

## تعريف علم الاقتصاد

يتعلق علم الاقتصاد بصورة مباشرة بحياة الإنسان، إذ يساعد على فهم الطريقة التي ينسق بها المجتمع بين إمكانياته وحاجاته المختلفة.

فالإنسان يواجه باستمرار قضية قرارات اقتصادية مختلفة، إذ أن حاجات الإنسان متنوعة والموارد محدودة، لذلك تظهر الحاجة إلى تطبيق علم الاقتصاد والذي يهدف إلى إشباع أكبر قدر من حاجات ورغبات الإنسان في حدود موارده المحدودة.

وقد عرّف علم الاقتصاد بأكثر من تعريف، ويعود السبب في ذلك إلى الأختلاف في التوجّهات الفكرية للاقتصاديّين، ومن هذه التعاريف هي:

أولاً: الاقتصاد هو العلم الذي يبحث في أسباب الثروة عند الأمم، ويرى إنّ الموضوع الأساسي للاقتصاد في كل دولة هو زيادة ثروة وقوّة هذه الدولة.

ثانياً: يُعرّف الاقتصاد بأنه دراسة عمليات التبادل التي يتخلى الفرد بموجبها عن ما هو بحوزته ليحصل بالمقابل ومن فرد آخر على ما يحتاجه، وإنّ عمليّات التبادل هذه هي التي تسمح بقيام صلة بين إنتاج الأموال والسلع وإشباع الحاجات.

ثالثاً: كما يعرّف الاقتصاد بأنه علم إدارة الموارد النادرة في المجتمع البشري ودراسة طرق التكييف التي يجب على البشر أتباعها كي يُعادلوا

بين حاجاتهم غير المحدودة وبين وسائل تحقيق هذه الحاجات المحدودة والنادرة.

رابعاً: الاقتصاد هو العلم الذي يدرس أسباب التقلبات الاقتصادية للوصول إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي. وينظر هذا التعريف إلى الاقتصاد نظرة كلية عكس التعاريف السابقة والتي تنظر للاقتصاد نظرة جزئية.

ومما تقدم نجد بأن هذه التعاريف التي تمّ ذكرها بعضها عرّفت الاقتصاد بالغاية وبعضها عرفته بالوسيلة وأخرى عرفته بالندرة النسبية، غير أنّ قيمة أيّ تعريف تقدر بمدى شموله لحقل علم الاقتصاد وبمدى قدرته على وصف موضوعه.